

ابن سينا الطبيب الماهر

في إحدى السنوات انتشر المرض بسرعة في أرجاء بلاد بخارى ، وَ أَصَابَ أَناسًا كَثِيرِينَ ، فَقَدْ تَسَرَّبَ حَتَّى دَخَلَ قُصُورَ الْأَغْنِيَاءِ ، وَ اسْتَطَاعَ الْقَضَاءُ عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ . وَ لَمْ يَرْحَمْ أَمِيرًا وَ لَا فَقِيرًا وَ لَا شَيْخًا وَ لَا شَابًّا . وَ كَانَ مِنْ شِدَّتِهِ أَنْ افْتَحَمَ أَسْوَارَ الْأَمِيرِ نُوحِ بْنِ مَنْصُورٍ فَالْزَمَهُ الْفِرَاشَ .

أَقْبَلَ الْأَطْبَاءُ يَسْأَلُونَ عَنْ خَالَ الْأَمِيرِ الَّذِي كَانَ الْوَجَعُ يَشْتَدُّ بِهِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ . جَلَسَ قَرِيبًا الْأَمِيرَ بِجَوَارِهِ ، نَظَرَ إِلَيْهِ وَ هُمَا مُشْفِقَانِ عَلَى خَالِهِ ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا : كَيْفَ حَالُكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ ؟ فَأَجَابَهُ الْأَمِيرُ فِي أَلَمٍ وَ أَسَى : " الْأَلَمُ يَشْتَدُّ عَلَيَّ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ وَ لَا أَجِدُ فِيمَا يَقْدُمُهُ لِي الْأَطْبَاءُ فَايِدَةً " قَالَ قَرِيبُ الْأَمِيرِ مُشْفِقًا : يُوجَدُ يَا مَوْلَايَ طَبِيبٌ مَاهِرٌ اسْمُهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سِينَا ، لَهُ تَجَارِبٌ فِي الطَّبِّ . وَلَا يُدَاوِي بِالْأَعْشَابِ فَقَطْ ، بَلْ يَصِفُ لِمَرْضَاهُ أَغْذِيَةً مُحَدَّدَةً يَتَنَاوَلُونَهَا مَعَ الدَّوَاءِ الَّذِي يُعْطِيهِ لَهُمْ . هَلْ أَحْضَرَهُ لَكَ يَا مَوْلَايَ ؟ قَالَ الْأَمِيرُ بِأَلَمٍ : نَعَمْ نَعَمْ أَحْضَرَهُ عَلَى الْفُورِ .

رَحَلَ ابْنُ سِينَا إِلَى الْأَمِيرِ نُوحِ بْنِ مَنْصُورٍ ، وَ دَخَلَ عَلَيْهِ وَ هُوَ رَاقِدٌ فِي فِرَاشِهِ ، وَ ظَلَّ يَفْحَصُهُ وَ يَسْأَلُهُ حَتَّى عَرَفَ سِرَّ الْمَرَضِ وَ كَيْفِيَّةَ الْعِلَاجِ . سَأَلَ الْأَمِيرُ ابْنَ سِينَا قَائِلًا : " خَيْرُ أَيُّهَا الطَّبِيبُ " فَقَالَ ابْنُ سِينَا : " نَعَمْ يَا مَوْلَايَ سَأَصْنَعُ لَكَ خَلِيطًا مِنَ الْأَعْشَابِ وَ أَنْصَحَكَ بِأَكْلِ بَعْضِ الْأَطْعِمَةِ وَ حِينَئِذٍ يَكُونُ الشِّفَاءُ بِإِذْنِ اللَّهِ . قَالَ الْأَمِيرُ مُتَعَجِّبًا : وَ مَا دَخَلَ الْأَطْعِمَةُ فِي الشِّفَاءِ ؟ فَقَالَ ابْنُ سِينَا : " بَلِ الشِّفَاءُ كُلُّهُ فِيمَا يَتَنَاوَلُهُ الْمَرِيضُ مِنْ طَعَامٍ وَ الْأَعْشَابِ وَحْدَهَا لَا تَكْفِي ، بَلْ هُنَاكَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ مَا يَصْبِحُ ضَارًّا إِذَا لَمْ تَصَاحِبْهُ أَطْعِمَةٌ مُعِينَةٌ وَ هُنَاكَ أَمْرَاضٌ يَا مَوْلَايَ مَا لَا يُدَاوَى إِلَّا بِالْحِمِيَةِ أَوْ بِأَنْوَاعِ مُعِينَةٍ مِنَ الطَّعَامِ ، وَ قَدْ قَالُوا قَدِيمًا : " طَعَامُكَ دَاوُكُ أَوْ دَوَاوُكَ " .

أسئلة الفهم :

1. هات عنوانا آخر مناسباً للنص
2. استخرج من السند ما يدل على أن الدواء لم ينفع الأمير نوح بن منصور
3. استخرج من السند مرادف : أنحاء و مزيجا

أسئلة اللغة :

1. املأ الجدول من السند

فعل معتل	كلمة بهمزة وصل	اسم مؤنث	مثنى	جمع مؤنث سالم

2. أعرب ما تحته خط في السند

3. علل سبب رسم همزة القطع في : أنصحك و همزة الوصل في : استطاع
4. استبدل كلمة قريباً بأقرباء و غير ما يجب تغييره في الجملة :

" جلس قريباً الأمير بجواره ، نظراً إليه و هما مشفقان على حاله ثم قال أحدهما : كيف حالك أيها الأمير "

الوضعية الإدماجية :

للخضروات و الفواكه فوائد عديدة للجسم

اختر إحداها في فقرة من 8 أسطر و اذكر فوائدها بالنسبة لجسم الانسان ثم قدم نصيحة لزملائك من أجل التغذية الصحية موظفاً الفعل المعتل

الحل



أجوبة الفهم :

1. طعامك داؤك أو دواؤك
2. فأجابه الأمير في ألم و أسى : "الألم يشنت عليّ يوما بعد يوم و لا أجد فيما يقدمه لي الأطباء فائدة "
3. : أنحاء = أرجاء و مزيجا = خليط

أجوبة اللغة :

1. املأ الجدول من السند

فعل معتل	كلمة بهمزة وصل	اسم مؤنث بألف مقصورة	مثنى	جمع مؤنث سالم
قال - أجد(وجد)	ابن - استطاع	سرعة - فائدة -	مشفقان	السنوات

2. أعرب ما تحته خط في السند

الكلمة	إعرابها
الأغنياء	مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره
قريبا	فاعل مرفوع و علامة رفعه الألف لأنه مثنى

3. تحليل سبب رسم :

همزة القطع في أنصحك : لأنها ألف المضارع

وهمزة الوصل في استطاع : لأنه ماضي الفعل السداسي

4. استبدل كلمة قريبا بأقرباء و غير ما يجب تغييره في الجملة :

" جلس أقرباء الأمير بجواره ، نظروا إليه و هم مشفقون على حاله ثم قال أحدهم : كيف حالك أيها الأمير "

الوضعية الإدماجية :

يتناول الانسان أغذية متنوعة و فيها النافع و فيها الضار و من بين هذه الأغذية هناك مجموعة الخضار و الفواكه و هي من الأغذية الصحية ، و سأحدثكم عن فاكهة مهمة جدا ، إنها الطماطم .

فبالإضافة إلى كون الطماطم تعطي الطعام نكهة جميلة فلها فوائد كثيرة فهي تحمي البشرة و و تعمل على تحسين المزاج و ابعاد القلق ، كما أنها تساعد على امتصاص العناصر الغذائية و تساهم في سرعة التئام الجروح و تعزز صحة القلب و تساعد على القضاء على الميكروبات .

زملائي الأعزاء أنصحكم بالابتعاد عن الأطعمة غير الصحية كالمشروبات الغازية و الشكولاتة و شرائح

البطاطا و اعتنوا بصحتكم بتناول الخضار و الفواكه من أجل سلامة أبدانكم .